أكاديميون لـ« الميثاق »:

نكبة « 11 » فبراير مهّدت للعدوان السعودي

11 فبراير 2011م بداية لسنوات قاتمة السواد .. بداية لكوارث لم تنته غمدت ويلات معاناتها حياة اليمنيين بعذابات ومآسٍ لا تنتهي من الأزمات والصراعات المسلحة والعدوان السعودي الذي تحول الى حرب اجرامية وحشية قذرة وشاملة.. 11 فبراير في ذكراها المشئومة البائسة كانت موضوع هذا الاستطلاع الذي أجرته صحيفة «الميثاق» مع عدد من الأكاديميين.. فماذا قالوا عن ربيع التآمر والإرهاب الاخواني والفوضى العبري في عامه السادس بنسخته اليمنية.. الى محصلة هذا الاستطلاع:

إستطلاع / حسين الخلقي

□ **الدكتور عادل علي عمر -عميد كلية المجتمع بذمار :**

○ صبيحة العاشر من مارس للعام 2011م قالها رئيس الجمهورية آنذاك الزعيم / علي عبدالله صالح من على منصة مدينة الثورة الرياضية بالعاصمة صنعاء مخاطباً الشباب المتواجدين ساعتها أمام بوابة جامعة صنعاء أدعوكم لتشكيل وفد يمثلكم وقدموا من خلاله مطالبكم ونحن مستعدون لتلبيتها بل ومستعدون لتشكيل حكومة من القوى المعارضة حرصاً منا على وحدة الوطن وعدم تشظيه بل وزاد على ذلك وبالحرف الواحد (حتى لا تتصومل اليمن) ولكن ولأن (هواميرالصحراء) كانت قد تصدرت المشهد وتتحول الأهداف الخفية لذلك الربيع الغربي لأهداف مكشوفة ومفضوحة كان الرفض المغلف بالكبر والاستقواء بالخارج هو المنزلق الأخطر بتاريخ اليمن تجاوز حينها بدوافع الاستحواذ على السلطة من القوى الأيديولوجية حدود الاختلاف السياسي إلى الخلاف على السلطة على غرار ما خطط له في بعض الأقطار العربية وفي طليعتها مصر.. وما نجم عن ذلك لم يقتصر على انهيار اقتصاديات الدول المستهدفة بل انسحب على كافة مناحي الحياة وأهمها التعليم والصحة وتغييب وعي الشعوب عن قضاياها المحورية وفي مقدمتها قضية كل العرب والمسلمين القضية الفلسطينية بل وإشغال الشعوب بالحروب والتناحر على السلطة أو بقضايا ثانوية بعضها طائفي والآخر سياسي.. وكون اليمن أقل الدول اقتصاداً عن مثيلاتها المستهدفة بمخططات الغرب فقد تأثرت كثيراً مابعد 2011م وحتى اليوم حتى وصلت لما وصلت له من حال استعصى معه دفع رواتب الموظفين، فإضافة للحصار والعدوان الجائرين على اليمن منذ ما يقارب العامين ونقل البنك المركزي اليمني إلى عدن من قبل الفار هادي فإن كافة مشاريع الاستثمار متوقفة تماماً وهذا ما ضاعف من المشكلة وأكد أن الحرب الاقتصادية على اليمن خطط لها بليل وبُدئ التنفيذ لها إبان حكم هادي ودمر في عامين ما بناه أبناء اليمن خلال عقود من الزمن بقيادة الزعيم التاريخي لليمن علي عبدالله صالح.

□ **الدكتور إبراهيم ناصر القيسي -نائب عميد كلية التربية بجامعة ذمار للشؤون الأكاديمية:**

○ مازال الإنسان اليمني يعيش اللحظة مع ما يسمى ثورة الربيع العربي ثورة النكبة 2011م . .فعلاً «بورة» لا يختلف عليها اثنان طالما وقد حققت أهدافها التي خططت لها مسبقاً، والتي انطوت تحت شعار (إسقاط النظام)، ولهذا نجزم القول بأنها نجحت في إسقاط النظام المؤسسي الذي حاول تغليب المصلحة الوطنية على مصالحه فحاول أن يخرج الشعب بأقل التكاليف وسلم السلطة طواعية إلا أن «النكبة» ظلت ممتدة لتطال الصغير والكبير من أبناء هذا الشعب. فماتت معها قيم ومبادئ حية كان يتمتع بها الشعب اليمني بل انفرد بها عن بقية شعوب الأرض.

وهذه القيم والمبادئ هي الخسارة الحقيقية لأنها ستحتاج إلى أجيال متلاحقة حتى تعود كما كانت. .وتوالت أهداف النكبة حتى ضعف البلد وضعفت إمكاناته فأصبح فيه من كل زوجين اثنين: رئيسين ووزيرين ومحافظين و ... إلخ.

مما فتح المجال للأعداء من الخارج أن يقطفوا كل جميل في الوطن.

فقطفوا زهره وأقتلعوا شجره وهدموا مصنعه ومدرسته بل وجامعته ومجتمعه ... وغيرها مما لا يحصر في هذا المقام.

ولو اقتطفنا من ثمارها نموذجاً واحداً وهو الجانب الاقتصادي لعرفنا مدى الامتداد الذي صاحب تلك النكبة فوصل إلى كل زاوية من زوايا الأرض اليمنية.

لكننا نأمل ممن أدرك بهذا التهور غير المدروس ألا يكابر على

د.عمر: هواميرالاخوان تصدرت فوضى الربيع لتدمير الوطن وتفكيك مجتمعه

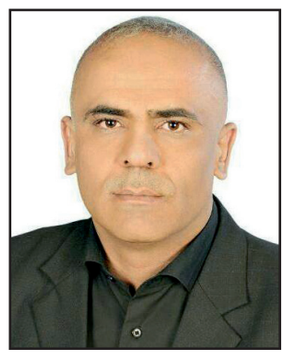

د.القيسي: نكبة الربيع قضت على كل جميل

د.عبدالمغني: اليمنيون أفشلوا المؤامرة وطردوا العملاء

د.العميسي:قادة فوضى 2011م يعملون على استمرارها

خطئه وأن يدرك أن للثورات أهدافاً تنبع من صميم الدافع الوطني كما كانت عليه الثورة الحقيقة سبتمبر واكتوبر المجيدة.

□ **الدكتور عصام حمود عبدالمغني -استاذ التربية الخاصة بكلية التربية بجامعة ذمار :**

بكل بساطة تحقق الهدف المنشود مما يسمى الربيع العبري، فقد سقط النظام المؤسسي، ومع سقوطه حل البديل الطبيعي للنظام وهو الفوضى.

ونحن عندما نفتح باب الحديث عن أضرار اقتصادية تحدث بسبب الفوضى التي سيطرت على البلاد كبديل للنظام فسوف نفتح ملفاً قبيحاً من الصور لاحدود لمساحاته ولا مسافاته، فمع اول لحظات المؤامرة المسماة اصطلاحاً بالربيع بدأت مؤسسات الوطن بكل أنواعها ومجالاتها في المعاناة والألم، كنتيجة حتمية لمحاولات تعطيلها واثبات القناعات المسبقة لأصحاب الربيع وأذياله، بأن النظام جعل اليمن دولة بلا مؤسسات او انها مؤسسات فاسدة، وهذا مافشلوا فيه بامتياز لأنهم اكتشفوا انها دولة مؤسسات قوية وراسخة وأن النظام السابق رغم ماكان يواجهه من تحديات داخلية وخارجية قد نجح في بناء دولة حقيقية وصناعة جيل مسلح بالعلوم والثقافة.

ومع اكتشاف هذه الحقيقة الدامغة وهي أن اليمن بالفعل دولة مؤسسات قوية وأن الشعب لم يعد فريسة سهلة للتغرير والخداع، اضطر الربيعيون للانتقال الى الخطوة التالية وهي مرحلة التدمير الشامل الممنهج والمقصود لتحقيق الهدف وهو اسقاط النظام، وبالفعل نجحوا في هدم المعبد بمن معهم من قوى سياسية واعلامية خارجية (اقليمية ودولية)، نجحوا في تدمير كل شيء جميل في بلادنا وتمكنوا بحقدهم وعقدهم الانتقامية من ادخال اليمن في دوامة من الفوضى والحروب الداخلية وفتحوا الابواب للأعداء بكل اشكالهم للدخول بعد ان سادت الفوضى وسقطت الأقنعة وظهرت العمالة بكل قباحتها.

مع وصول الوطن الى هذه المرحلة المؤسفة من الدمار الأخلاقي والبنيوي كنتيجة طبيعية لمخططات الربيع العبري بدأت الأضرار الاقتصادية في الظهور بشكل جلي وتصل بمخالبها إلى كل فرد في المجتمع ولم ترحم كبيراً ولا صغيراً، فالمجتمع اليمني لم يكن حتى قبل الربيع مجتمعاً مرفهاً ولا باذخاً بقدر ماكان مناضلاً مكافحاً من أجل لقمة العيش والحياة الكريمة وكان يعتمد في رحلة كفاحه المريرة على وجود الأمن والأمان، نعم كان الأمن والأمان هما السر في استقرار الاقتصاد واستمرار الحياة والأمل، ومع ظهور ربيع الشر ذهب الأمن وتبعه الأمان وبدأت مخالب الجوع تنشب مخالبها في جسد شعبنا اليمني الذي تسببت الخيانة والعمالة في تدمير وطنه ومؤسساته وأمنه وأمانه.

أصبح الشعب اليوم يجني بلا ذنب ثمار الربيع والتي تتمثل في وطن بلا موارد اقتصادية في ظل حصار خانق لعدوان همجي نجح عملاؤه الذين زرعهم بأوساطنا في تحقيق هدفهم واسقاط النظام، اصبح الشعب بلا فرص عمل في ظل غياب للأمن والأمان كواحدة من ثمار الربيع الأسود، بل وأصبح بلا رواتب في خطوة تمثل الضربة القاضية لما تبقى للشعب من فرص الحياة. .هذه باختصار هي الأضرار التي أصيب بها الوطن بسبب فوضى الربيع العبري 2011 والتي ستحتفل بذكراها الشياطين على انقاض وطن وشعب..

□ **الدكتور فضل محمد العميسي -نائب عميد كلية الآداب بجامعة ذمار لشؤون الطلاب:**

○أدت فوضى الربيع العبري 2011م إلى انهيار اقتصادي كانت نتيجته الطبيعة الحرب الدائرة في بلادنا اليوم؛ فلأنها اعتمدت على الفوضى التي كان شعارها إسقاط النظام الأمر الذي أدى إلى وجود شرخ في العمل المؤسسي في قطاعات الدولة بشكل عام، هذا الشرخ نتج عنه شلل شبه تام في العملية الاقتصادية بسبب توقف كثير من الإيرادات إلى خزينة الدولة بشكل اعتيادي كما تأثرت عملية الاستيراد والتصدير نتج عنه عجز في توفير أساسيات العيش من المواد الغذائية والمحروقات وغيرها، كل ذلك إلى جانب الحالة الأمنية المتردية أدى إلى تراجع الإنتاج الزراعي والتبادل التجاري بسبب انعدام البترول والديزل لممارسة الزراعة.

إن من خطط لهذه الفوضى لم يكن في حسبانة إصلاح حال البلاد كما أن اللاهثين وراء السلطة سهلوا مهمته،

فقد حرص صاحب هذا المشروع الفوضوي على استمراره الأمر الذي أدى إلى تدهور الوضع الاقتصادي وعجز مؤسسات الدولة عن الوفاء بالتزاماتها وتطور الصراع وسقوط آلاف اليمنيين بين قتيل وجريح وحصار خانق يرعاه تحالف دول العدوان عصف بما تبقى من الوفاء بأبسط إلتزام للدولة تجاه موظفيها وهو الوفاء بالمرتبات.. ولعل غياب مرتبات خمسة اشهر خير دليل وأكبر ضرر على الاقتصاد اليمني ناتج عن ذلك الشتاء الجاف قارس البرودة.

فبراير وتزييف الوعي

أحمد الكبسي

لم أكن أرغب في الكتابة عن هذا اليوم المشئوم في هذا التوقيت، فمن ينشغل بغير مواجهة العدوان ولايجعلها أولوية في قائمة اهتماماته يضع على نفسه علامة استفهام ، وهي العلامة التي أثارت سخط الكثير تجاه من يسعى للاحتفال بهذا اليوم لاسيما من أنصارالله، للحيثيات التالية:

أولا -حقائق المؤامرة

11فبراير اليوم الذي اختاره الإخوان المسلمون للانقضاض على مطالب وطموحات وأحلام الشباب الباحثين عن التغيير نحو الأفضل..

11فبراير البدء بتنفيذ مخطط خارجي عبر أدوات محلية بهدف تقسيم البلد وتدمير مقدراته ومكتسباته وتفكيك النسيج الاجتماعي وبناء جدار من الكراهية بين أبناء الوطن الواحد وإثارة الفتن المناطقية والنزعات العنصرية..

11فبراير تحويل الاحتجاجات السلمية الى أعمال عنف واقتحام مؤسسات الدولة وتعطيل الحياة العامة وإيقاف عجلة التنمية..

11فبراير سرقة الحلم بالتغيير بطريقة مدنية والتمهيد لانضمام اللصوص والفاسدين والنافذين ليصبحوا حماة (للثروة)..

11فبراير الإعداد لمؤامرة إفراغ السلطة وإغتيال قيادات الدولة وزج البلد في أتون صراعات وحروب داخلية..

11فبراير فتح الباب على مصراعيه للتدخلات الخارجية وفرض الهيمنة والوصاية الخارجية (المبادرة الخليجية)مروراً بوضع اليمن تحت البند السابع، وصولاً الى العدوان السعودي الغاشم..

11فبراير تثبت الأيام وكثير من الشواهد أن رياح ما سُمّي «الربيع العربي» لم تكن سوى مؤامرة صهيوأمريكية تهدف للفوضى الخلاقة وإعادة تقسيم المنطقة خدمة للكيان الصهيوني المحتل..

ثانيا- منطقياً لماذا نعتبرها انقلاباً وليست ثورة.. للأسباب التالية:

1-لوجود لأسباب موضوعية للانقلاب، فضلاً عن (الثورة) على النظام من أطراف مثلت أركانه وشريكاً أساسياً في مختلف مراحل التحولات الوطنية

2- اعتمدت أدوات تنفيذ المؤامرة (الانقلاب) على استغلال الوضع الاقتصادي للتأجيج والتهويل والتضليل عن طريق الإعلام ومنظمات ترتبط بالسفارات..

3-قدم رئيس الجمهورية والمؤتمر الشعبي الحاكم مبادرات لتسوية الأزمات المحلية وتوسيع الشراكة الوطنية بما يكفل معالجة قضيتي الجنوب وصعدة..

4-مثلت أحداث العام 2011م فرصة للحامل السياسي للقضيتين الجنوبية وصعده للتحرك بهامش أوسع والتعريف بقضيته والانتصار لها كقضايا حقوقية ،أثبتت تداعيات الأحداث أن أغلب قيادات(الحراك) كانت تتاجر بالمطالب الحقوقية للمواطنين لتحقيق أغراض سياسية وجعلت عدداً من أبناء المحافظات الجنوبية مرتزقة لدى تحالف العدوان السعودي..

فيما توسعت طموحات (الحوثيين- أنصارالله) من الشراكة والتمكين الى السيطرة الكاملة على مفاصل الدولة لتنصدم هذه الارادة بواقع اجتماعي أجبرها على مراجعة أهدافها..

5_قدم خصوم النظام الحاكم أنموذجاً فاشلاً في الادارة والحكم أثناء توليهم السلطة وبشكل مغاير لكل المثل والوعود التي سوقوها للشعب..

6_شارك تكتل اللقاء المشترك في الجرم وتزييف الوعي من خلال تشويه صورة النظام وإعادة إنتاج مخلفاته وتقديم الوعود للمواطنين بالتغيير وفق ما سمي (رؤية الإنقاذ) التي تجلت بالتقاسم والمحاصصة انعكس في تردي الخدمات والاوضاع الأمنية والاقتصادية ليصل الحال بالمواطن البسيط وكل امرئ منصف للقول (سلام الله على عفاش)..

7-ساهم العدوان السعودي في فرض خارطة تحالفات سياسية جديدة وحالة تمايز مغايرة وغير متوقعة تمكنت من إيجاد تحالف وطني ضد العدوان يخوض معركة التحرر واستقلال السيادة والقرار، في المقابل قدم خليط من الانتهازيين مع الجماعات الإرهابية (داعش والقاعدة) أنفسهم مرتزقة وعملاء للعدوان السعودي..

ثالثاً لماذا نضع علامة استفهام على كل من يحتفل بذكرى 11فبراير؟

كل ماسبق من حقائق يجبرنا على ذلك فلايمكن لأي ثائر حر أن يحتفل بثورة مسروقة قدمت البلد على طبق من ذهب للعدو الخارجي ووصلت بالوطن الى ماهو عليه اليوم من دمار وحصار وجوع وفقر ومرض ..الخ..

لايمكن أن نفهم كيف يمكن لشريك وطني يقدم التضحيات في معركة التحرر والاستقلال من الهيمنة الخارجية ان يعادي شريكه الذي رفض إغراءات الإصطفاف مع العدو الخارجي ضده مقدماً درء المفاسد على جلب المصالح..

فالحرب كان يراد لها ان تكون طائفية لولا أن وقف المؤتمر في الصف الرافض للحرب والمناهض للعدوان، لتصبح جبهة وطنية بامتياز في مواجهة آلة القتل والدمار السعودية، لاتزال أدوات التجمع اليمني للإصلاح تعمل بكل ما تستطيع لجر القوى الوطنية الى صراع داخلي يحرف بوصلة العداء عن العدو الحقيقي، كما ان من الغباء أن أحتفل بيوم مثل بداية لكل المآسي والكوارث على هذا الشعب المظلوم وأمنع او أقمع تظاهرة تطالب بالراتب كأبسط حق للعيش بكرامة..

الثورة الحقيقية هي انكسار العدو والتحرر من الوصاية السعودية وكل أشكال الهيمنة الخارجية، فاليمن كما قال (الزعيم عبدالناصر): لن يرى النور وجاره السعودية.. علينا ان ندرك جميعاً دائماً وأبداً أن المؤامرة اكبر من خلافاتنا..

حفظ الله اليمن ونصر أبطال الجيش واللجان الشعبية..

المجد والخلود للشهداء.. الشفاء للجرحى..

شهادة للتاريخ

المحامي /محمد علي علاو

تحية في هذه المناسبة للذين صمدوا بشرف منذ اللحظات الاولى في مواجهة نكبة العام 2011م.. كل الزملاء الذين عشنا معهم تلك النكبة على مدار الساعة ,الدعاء بالرحمة للمجاهدين الشهداء اللواء محمد ناصر العامري والشهيد ابراهيم مالك شجاع الدين والمرحوم هاشم الشيخ، التحية للاخوة الصامدين الشيخ توفيق صالح عفاش، الاستاذ عبدالحافظ السمه ،الدكتور عبدالله قيران، دكتور عادل الشجاع، يحيى العابد، محمد صالح الردمي، شرف القليصي، دكتور علي العثربي، عبدالرحمن حسن الحسني , طه الهمداني، جميل الجعدبي، وخلدون باكحيل، وسيف الهياشي، ومحمد انعم، وكامل الخوداني، وعلي الشعباني، وخالد النزيلي، وامين الوائلي، وعبدالملك الفهيدي، والاستاذ يحيى صالح، يحيى دويد، ناصر الحياني ، وليد العمري ،هيوب الخولاني، حميد معوضه ، محمد المسوري ومحمد البكولي وغيرهم الكثير والكثير والكثير من الرفاق الذين لا يتسع المجال لذكرهم والمعذرة منهم.

* مع بداية العام 2011م كنت في سفر خارج اليمن، تابعت بقلق، تداعيات المشهد التخريبي الذي بدأ في تونس ثم انتقل الى جمهورية مصر العربية، عدت من سفري ،كنت ارصد تداعيات الاحداث كناشط حقوقي وسياسي في نفس الوقت، وكنت ادرك ان الدور سيأتي على الجمهورية اليمنية كهدف قادم لتمزيقه، تم إعداد المرتزقة لتفجير الموقف فيه منذ سنوات سابقة لتحقيق الهدف، كنت كناشط سياسي على اتصال وتواصل دائم ومستمر بدائرة المنظمات الجماهيرية في المؤتمر برئاسة الشيخ ياسر العواضي ثم د.أحمد بن دغر، وكان جميع الموظفين فيها يشكلون خلية نحل عاملة في رصد وتحليل الاحداث والتداعيات من قبل ومن بعد ، كانت لدينا القناعة جميعاً ان ماحصل وسيحصل باليمن هو صراع سياسي بين المؤتمر الشعبي من جهة والاخوان المسلمين «الاصلاح» من جهة ثانية وخصوصاً بعد ان صار قرار الاصلاح في يد متطرف هو حميد الاحمر الذي كان ينتظر هذه اللحظة، عموماً تحرك الاخوانيون في ساحات الاعتصامات وكانت كل الحشود فيها تشير الى انهم من كوادر الاصلاح وانضم اليهم الحوثيون حلفاؤهم في النكبة وقليل من بقية القوى الاخرى بمن فيهم بعض المؤتمريين الذين تضررت مصالحهم الشخصية او تم ابعادهم من وظائفهم فوجدوها فرصة للانتقام من صالح والوطن عامة.

عموما كانت ساحات انتقام من الرئيس صالح اكثر من اي شيء آخر ،،شكلنا خلية اعلامية في التلفزيون يديرها اخي المناضل محمد صالح الردمي ود عادل الشجاع ويحيى العابد والعبدلله وكثيرون آخرون من الاعلاميين وهم بالعشرات كانت تداوم على مدار اليوم ،وكذلك خلية اعلام مكتوب عبر كل وسائل اعلام الدولة والمؤتمر لتوضيح حقيقة الكارثة وابعادها التدميرية ،،كما تم تشكيل خلية عمل حقوقية داخلية وخارجية تعمل على رصد كل الانتهاكات من كل الاطراف والتحرك خارجياً لتوضيح الحقيقة لما يحصل في اليمن وكنت مع زميلي المرحوم الشهيد ابراهيم شجاع الدين ود.عادل الشجاع مع الشيخ توفيق صالح عفاش ود.عبدالله ابو حورية وطه الهمداني وآخرين في حالة اجتماع دائم وتحرك مستمر وتواصل بكل المنظمات الدولية والاقليمية ،،تحركنا في معظم دول العالم ونجحنا في مهمتنا ،،كان اول نجاح لنا هو صدور تقرير بعثة التحقيق الدولية المبتعثة من مجلس حقوق الانسان في جنيف التي تم تشكيلها عقب احداث ماعرف جمعة الكرامة والتي كانت انتصاراً لجهودنا وكشفت كذب وتدليس ما سميت بثورة الشباب، حيث جاء التقرير صادماً لاول مرة كل الساحاتيين في العالم العربي عندما اعتبر ان ما حصل باليمن هو في الحقيقة ليس ثورة بل صراعاً سياسياً بين المؤتمر ومن معه والاصلاح وحلفائه واتهم التقرير من اسماهم قوى المعارضة المسلحة الاصلاح ومن معه بتفجير الوضاع عسكرياً وادخال الاسلحة وتجنيد الاطفال ووو...الخ ، كان ذلك التقرير في الحقيقة هو اول انتصار حقوقي دولي لنا جميعاً وافتضحت فيه كذبة الاصلاح عن محرقة المعاقين في تعز وكانت صدمة للعالم وللداخل عندما كشف التقرير انها كذبة وفبركة اعلامية لاغير.. والفضل بعدالله يعود للدكتور عبدالله قيران في تعز الذي فضح كذب الاخوان واحضر كل المعاقين الذين ادعى الاصلاح قتلهم.. احضرهم امام اللجنة الدولية في تعز مع شهود معرفين فاتضحت الحقيقة للعالم ان الاصلاح يريد السلطة فقط بالكذب والدجل، ثم حصلت جريمة استهداف الرئيس علي عبدالله صالح ورفاقه في جمعة رجب في مسجد دار الرئاسة ،تلك الجريمة الارهابية التي كانت جريمة ارهابية بامتياز عكست يأس الاخوانيين من الكذب في الساحات فانتقلوا للصراع المسلح وتفجير الاوضاع عسكريا، كانت الاحداث تتوالى ونحن نعمل على مدار الساعة.. وبرغم كل المعيقات والعراقيل التي كانت تواجهنا داخلياً، لكننا كنا نتجاوزها وننتصر لأجل الوطن ،وكانت لنا وجهة نظر ورأي قانوني في جريمة مسجد دار الرئاسة تتمثل في تشكيل محكمة جنائية دولية خاصة بالجريمة كما حصل في لبنان مع جريمة اغتيال الرئيس الحريري ،كان الرئيس صالح مقتنعاً بالفكرة ومبرراتها لكن الحاقدين وقصيري النظر رأوا ان ذلك ليس في صالحهم فعرقلوا المشروع الذي كان على وشك التنفيذ واستطاعوا اقناع الرئيس صالح بعدم جدوى تدويلها.. عموماً بعد سنتين اعترف لي الرئيس صالح بأن رأيي بتدويل المحكمة كان هو الاصوب وذلك بعد استشارته لأحد كبار رجال القانون الدولي العام في العالم العربي وهو د.مفيد شهاب وكان ذلك بمثابة شهادة تزكية لرأيي الذي تم تجاهله سابقاً، عموماً كان رأيي انا وكثير من الشرفاء على رأسهم الشيخ توفيق صالح والشهيد ابراهيم شجاع الدين وآخرون وكنا مرتاحين الضمير ...ثم جاء وقت المبادرة الخليجية وتم توقيعها ونحن نراقب الموقف بعد ان وصل الجميع الى قناعة تامة بأنه صراع سياسي وليس ثورة، وان يتم نقل السلطة سلمياً بطريق الانتخابات وهو ماتم ،،في الاخير لا استطيع ان احكي عن ادواري في تلك الفترة واترك للآخرين شرحها، ولكن الذي كنت مقتنعاً به وتحقق ان ساحات 2011م كانت بداية نكبة اليمن وتمزيقه وكان لها اهداف سياسية منها تشظيه اليمن والانتقام من قيادته القومية، حينها تحققت تقريباً كل اهداف الخارج وصارت اليوم اليمن شعوباً وقبائل تتقاتل بلاهدف، وسطت الحركات الاسلاموية على حكم البلاد ودمروها تدميراً ..لقد حصل لليمن نكبة، اللهم احفظ اليمن، والى هنا وكفى، دع التاريخ يكتب ،ودع الآخرين هم من يشهدون..